Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مُختلفين ، ومن ذلك قول الخنساء :

وإنّ صخرا لتأتمّ الهداة به كأنه علم فى رأسه نارُ [١]

وقول النابغة :

فإنك كالليل الذى هو مدركى وإن خلت أن المنتأى عنك واسع [٢]

وقول زهير بن أبى سلمى :

أخو ثقة لا يُذْهِبُ الخمرُ لُبَّه ولكنه قد يذهب المالَ نائلُه [٣]

فالجملة المذكورة فى الشطر الثانى توضح الجملة التى فى الشطر الأول ، وإن كانت الأولى – إذا ذكرت وحدها – مكتفيةً دالّة ، على أن الثانية قد تترابط معها ترابط تتميم ، أو ترابط تعاطف ، أو تشتمل على ضمير يعود على شىء فى السابقة .

والنوع الثالث ما يسميه ثعلب « الأبيات المحجّلة » ويعرفها بأنها « ما نتج قافية البيت عن عروضه ، وأبان عجزه بغية قائله » [٤] فالبيت كله محتاج بعضه إلى بعض حتى يؤدى معناه ، وتكتمل دلالته ، وقد مثل لهذا النوع بثلاثة عشر بيتا ، منها قول عنترة :

فاقْنِى حياءَك لا أُبالك واعلمى أنى امرؤ سأموت إن لم أقتل [٥]

---

(١) ديوان الخنساء : ٤٩ .

(٢) ديوان النابغة : ٨١ .

(٣) شرح ديوان زهير لثعلب : ١٤١ والرواية فيه :

أخى ثقة لا تهلك الخمر مَاله ولكنه قَدْ يهلك المالَ نائلُه

وأشار ثعلب إلى رواية أخرى فيها « تتلف الخمر » بدلا من « تهلك الخمر » و « يتلف المال » بدلا من « يهلك المال » و « نائله » عطاؤه وجوده .

(٤) قواعد الشعر : ٧١ .

(٥) ديوان عنترة : ٥٨ .